

تاج العروس من جواهر القاموس

" صَمَّاحَ رَأْسَهُ " بزيادة اللام : " حَلَّاقَه " . من ذلك قولهم : " جَارِيَّةٌ مُصَمَّاحَةٌ الرَّأْسِ : زَعْرَاءٌ " لا شَعْرَ بِرَأْسِهَا . وهذه المادة مُلْحَقَةٌ بِمَا بَعْدَهَا لكون أن اللام زائدةٌ على الصَّواب .
صمَح .

" صَمَّحَه الصَّيْفُ كَمَنْعَ وَضْرَبَ : أَذَابَ دِمَاغَهُ بِحَرِّهِ " أَي بِشِدَّةِ حَرِّهِ كذا هو نَصُّ عِيَّارَةَ اللَّيْثِ . قال الطَّرِمَّاحُ يَصِفُ كَانِسًا مِنَ الْبَقْرِ . يَذِيلُ إِذَا نَسَمَ الْأَبْرَدَانَ ... وَيُخَدِّرُ بِالصَّرَّةِ الصَّامِحَةَ وَالصَّرَّةُ : شِدَّةُ الْحَرِّ وَالصَّامِحَةُ : الَّتِي تُؤَلِّمُ الدِّمَاغَ تَصْمُحُهُ وَتَصْمُحُهُ صَمَّحًا : إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ حَرُّهَا حَتَّى كَادَتْ تُذَيِّبُ دِمَاغَهُ . قال أَبو زُبَيْدٍ الطَّائِي :

مِنْ سَمُومٍ كَأَنَّهَا لَفَّحٌ نَارٍ ... صَمَّحَتْهَا ظَهَيْرَةٌ غَرَّاءُ صَمَّحَهُ " بِالسَّوْطِ " صَمَّحًا : " ضَرَبَهُ " بِهِ . صَمَّحَهُ يَصْمُحُهُ إِذَا " أَغْلَظَ لَهُ فِي الْمَسْأَلَةِ وَغَيْرِهَا " . وفي بعض الأُمِّهَاتِ " وَنَحْوِهَا " بدل : " وَغَيْرِهَا " قال أَبو وَجْزَةَ :

" زَبَدٌ سَمَّاحُونَ صَمَّاحُونَ رُكُونُ الْمُصَمَّاحِ يَقُولُ : مَنْ شَادَ هَمَّ شَادٌ وَهُوَ فَعْلًا بُوهُ . الصُّمَّاحُ " كغُرَابٍ : الْعَرَقُ الْمُذْتَنُّ " . وَقِيلَ خُبَيْثُ الرَّائِحَةِ مِنَ الْعَرَقِ هُوَ " الصُّمَّانُ " وَأَنْشَدَ :

سَاكِنَاتُ الْعَقِيْقِ أَشْهَى إِلَى النَّفِّ ... سِ مِنْ السَّاكِنَاتِ دُورَ دِمَشْقٍ .
يَتَضَوَّعْنَ لَوْ تَضَمَّخْنَ بِالْمِسِّ ... كِ صُمَّاحًا كَأَنَّه رِيحُ مَرَقِ الْمَرَقِ : الْجِلْدُ الَّذِي لَمْ يَسْتَحْكَمْ دِمَاغُهُ وَهُوَ الْإِهَابُ الْمُذْتَنُّ . الصُّمَّاحُ : " الْكَيُّ " عَنْ كُرَاعٍ . قال الْعَجَّاجُ :

" ذُو قِي عُقَيْدٌ وَقَعَّةُ السِّلَاحِ .

" وَالذَّاءُ قَدْ يُطْلَبُ بِالصُّمَّاحِ وَبِرَوَى : " يُبْرَأُ " وَعُقَيْدٌ : قَبِيلَةٌ مِنْ بَجِيلَةَ فِي بَكْرِ بْنِ وائِلٍ . وَقَوْلُهُ بِالصُّمَّاحِ أَي بِالْكَيِّ . يقول : آخِرُ الدَّوَاءِ الْكَيُّ . قال أَبو منصور : وَالصُّمَّاحُ : أُخِذَ مِنْ قَوْلِهِمْ : صَمَّحَتْهُ الشَّمْسُ إِذَا آلَمَتْ دِمَاغَهُ بِشِدَّةِ حَرِّهَا " كَالصُّمَّاحِيِّ " بِالضَّمِّ وَيَاءِ النَّسَبِ مَأْخُوذٌ مِنَ الصُّمَّاحِ وَهُوَ الصُّمَّانُ . الصُّمَّاحُ : " دَابَّةٌ دُونَ

الوَبْرُ " بفتح فسكون . الصُّمَّاح : شَحْمَةٌ تُذَابُ فَتُوضَعُ عَلَى شَقِّ الرَّجْلِ
 تَدَاوِيًا " . الصِّمَّاءُ " كحِرْبَاءَ : الأَرْضُ الغَلِيظَةُ " كالحِزْبَاءِ واحِدَتُهُمَا
 صِمَّاءَةٌ وحِزْبَاءَةٌ . وفي الصِّحاح : " الصُّلْبِيَّةُ " بدل " الغليظة " . عن أبي
 عمرو : " الأَصْمَحُ : الشُّجَاعُ " الذي " يَتَعَمَّدُ رُؤُوسَ الأَبطالِ بالنِّقْفِ
 والصُّرْبِ " بشجاعته . صَوْمَجٌ و " صَوْمَحَانٌ : ع " . قال : .
 وَيَوْمٌ بالمَجَازَةِ والكَلانِدِي ... ويومٌ بينَ صَنْكٍ وصَوْمَحانِ هذه كَلَّها
 مواضع . " والصِّمَّاحُ والصِّمَّاحِيُّ : الرَّجُلُ الشَّدِيدُ " كذا في الصِّحاح "
 المُجْتَمِعُ الأَلْواحِ " وكذلك الدِّمَّامُ كَمَكٌ . قال : وهو في السِّنِّ ما بين الثَّلاثينَ
 والأربعينَ . ومثله في الرِّوَضِ الأُنْفِ للسُّهَيْلِيَّ . ولا عَيْرَةَ بِإِنكارِ شيخِنَا
 عليه في التَّحْدِيدِ فَمَنْ حَفِظَ حُجَّةً عَلَى مَنْ لَمْ يَحْفَظْ . قال الجَرْمِيَّ : هو
 الغَلِيظُ " القَصِيرُ . و " قيل : هو القَصِيرُ " الأَصْلَعُ . و " قيل : هو " المَحْلُوقُ
 الرِّأْسِ " عن السِّيرَافِيَّ . والأُنْثَى من كلِّ ذلكِ بالهَاءِ قال : .
 صَمَّاحَةٌ لا تَشْتَكِي الدَّهْرَ رَأْسَها ... ولو نَكَزَتْها حَيْسَةً
 لَأَبْلَسَتْ